

بيان ممثل الأرجنتين

بادئ ذي بدء، أود أن أتوجه بالتحية إلى رئيس الصندوق، السيد أنغبو، ومختلف سلطات المؤسسة، والوفود الحاضرة في الدورة الخامسة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق.

يشكل تأثير جائحة كوفيد-19، الذي لا يزال مستمرًا، سيناريو غير مسبوق للضعف الاجتماعي في جميع أنحاء العالم. وتشير أحدث القياسات العالمية إلى تزايد في أعداد الجوع.

ويجب أن نعمل بالفعل بأسلوب متعدد الأطراف لتحقيق انتعاش يتسم بالشمول والاستدامة، بالإضافة إلى القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، بهدف الاستجابة لحالة الطوارئ الثلاثية التي تواجهنا على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

وكما يعلم الكثير منكم، لدى الأرجنتين مصفوفة إنتاجية تحولت نحو إنتاج الأغذية الزراعية، ويجعلها ذلك معرضة بشكل خاص لتغير المناخ. وفي هذا الصدد، تعتبر الممارسات الزراعية الابتكارية التي ينفذها منتجو الأرجنتين استثنائية، حيث أنها تسهم في استدامة النظم الإنتاجية، وتنمية الاقتصادات الإقليمية، والالتزام بالمساهمة في الأمن الغذائي العالمي.

وفي بلدنا، فإن نحو 77 في المائة من مرافق الزراعة والثروة الحيوانية هي الزراعة التي تديرها الأسر، وهو قطاع معرض بشكل خاص لتغير المناخ. ولهذا السبب من الضروري جدا تزويده بالدعم المالي الذي يمكنهم الوصول إليه، مع التركيز بصفة خاصة على النساء والشباب الريفيين، من أجل الحد من المخاطر البيئية والتخفيف من حدتها، وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين سبل عيش السكان الريفيين.

وبالنظر إلى الأهداف التي جرى تحديدها، من الضروري الحصول على دعم وكالات التنمية والتعاون المتعدد الأطراف مثل الصندوق، وذلك بهدف الوصول إلى التمويل اللازم لأغراض التنمية العادلة، والشاملة، والسيادية والمتسقة لأهداف التنمية المستدامة ومكافحة تغير المناخ.

وينبغي على الصندوق أن يواصل دعم البلدان المتوسطة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا التي تعاني أيضا من ويلات انعدام الأمن الغذائي، والتي تؤدي في الوقت ذاته دورا أساسيا في الاستدامة المالية للصندوق. وعلى هذا الصعيد، نعتبر أنه من الضروري توحيد آلية الحصول على الموارد المقترضة، وتجنب ترجيح المتغيرات القياسية مثل التصنيف الائتماني ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في توزيع التمويل.

وقد مضى زمن الرأي القائل بأن البلدان المتوسطة الدخل تشكل مجموعة متسقة من الدول. واليوم، تعيش غالبية فقراء العالم في البلدان المتوسطة الدخل، ويجب ألا يجري تجاهل التفاوتات الاجتماعية العميقة الموجودة فيها عند التفكير في هيكل تمويل التنمية الدولية.

وتعترف جمهورية الأرجنتين بالصندوق كشريك رئيسي في التنمية الزراعية المستدامة والقضاء على الفقر الريفي. وعلى مر السنين، أظهر بلدنا التزامه الهائل تجاه الصندوق، حيث شارك في مختلف عمليات الرسملة ودفع مساهماته في الوقت المناسب على الرغم من الصعوبات المالية العديدة التي واجهتنا كبلد.

وفي الختام، نأمل أن ننجح في دورة مجلس المحافظين هذه في الاتفاق على المبادئ التوجيهية الأساسية من أجل تعزيز دور الصندوق كمحفز للتنمية الاقتصادية لصالح أضعف الفئات السكانية الريفية.

وشكرا جزيلًا.